كشفت مجموعة جديدة من الوثائق السرية المسربة، عن وجود مخططات سرية سورية تهدف لزعزعة الاستقرار الأردني، لصرف الأنظار عما يحدث داخل الأراضي السورية.

وأوضحت الوثائق التي نشرتها "العربية الحدث"، اليوم الاثنين، أن المؤسسة الأمنية السورية سعت لتصدير الأزمة الداخلية وخلق البلبلة للتخفيف من الضغوط على النظام السوري، إلى الأردن، حيث تتضمن وثيقة مؤرخة في الثالث من ديسمبر من عام 1102، أرسلها اللواء ذو الهمة شاليش ابن عمة بشار الأسد إلى فؤاد فاضل منسّق العمليات الخارجية وضباط الارتباط بالعملاء السوريين على طرق زعزعة الأمن الأردني.
وتتضمن تلك الطرق، زرع خلايا تساعد على تنظيم التحرك في مناطق التوتر داخل الأردن، وتزويد عناصر غير سورية بالأسلحة في هذه المناطق، وربطهم بمعارضين أردنيين بارزين للنظام الأردني، وكذلك دعم الناشطين السلميين الأردنيين بالأموال والسلاح اللازم لتأجيج الأوضاع في المملكة عند الحاجة لذلك.
وأمر شاليش بإنشاء مكتب للعمليات في الأردن لتنفيذ عمليات نوعية ضد الأردنيين الذين يساعدون اللاجئين على دخول الأردن، وإرسال عملاء المخابرات السورية إلى مناطق تواجد المنشقين العسكريين، وتصفية أشخاص محددين لإحراج النظام الأردني وإرسال رسالة للمجتمع الدولي تنذر بالقدرات الأمنية السورية.
وتتضمن وثيقة أخرى مرسلة من رئيس فرع الاستطلاع في المخابرات الخارجية السورية، معلومات وفيرة عن وجود احتقان وتوتر غير مسبوق في الشارع الأردني، حيث تقع المسؤولية الأكبر على لجنة التنسيق العليا الأردنية، وهي تضم أكبر أحزاب المعارضة في الداخل والخارج.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com